

سلة أخبار

فردوس عبد الحميد ودريد

لحام يصلان إلى غزة اليوم

● غزة -سمية درويش

يستعد قطاع غزة اليوم، لاستقبال الفئانة المصرية فردوس عبد الحميد والفنان السوري دريد لحام، الذين يزورانه في زيارة تضامنية مع القطاع المحاصر والمنكوب، هي الأولى من نوعها لفنانين عرب، وقالت لجنة استقبال الوفود التابعة لحكومة "حماس" الإسلامية أمس، إن عبد الحميد ولحام سيصاحبان عرضاً لمسرحية "نساء غزة وصبر أيوب" التي تعرض في مدينة غزة، مشيرة إلى أنه من شأن هذه الزيارات تفعيل قضية الحصار على المستويات المختلفة، وتحفيز آخرين لتنظيم زيارات تضامنية، وكان من المقرر أن يفتتح لحام وعقيلته هالة البيطار وعبد الحميد، العرض الأول للمسرحية المذكورة في السابع عشر من الشهر الجاري، إلا أن بعض المعوقات حالت دون دخوله القطاع عبر معبر رفح البري، وتسلسل مسرحية "نساء غزة وصبر أيوب"، التي أخرجها الفنان الفلسطيني سعيد البيطار الضوء على الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، ودور المرأة في التاريخ الإنساني وطولاتها منذ الملكة هيلانة حتى رحمة بنت العم أيوب.

اجتماع سعودي - أميركي يبحث التعاون العسكري

بحث مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان، مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى الجنرال دافيد بترابوس في الرياض أمس، التعاون العسكري بين البلدين، وكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أنه جرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، كما تم استعراض مجالات التعاون العسكري وتحقیق المصالح المشتركة بين البلدين. (الرياض - يو بي أي)

تونس تسمح لـ «الإسلاميين» بعودة مشروطة

أكد وزير العدل وحقوق الإنسان التونسي بشير الكركاري حقّ الإسلاميين المعارضين للنظام التونسي في العودة إلى بلادهم بشرط تسوية ملفاتهم مع القضاء، وأعلن نحو 200 إسلامي تونسي، بقبم أغلبهم في أوروبا، خلال اجتماع عقده الشهر الماضي بمدينة جنيف السويسرية، تأسيس المنظمة الدولية للمهجّرين التونسيين، التي طالبت في بيان تأسيسي السلطات التونسية، بتوفير ضمانات من أجل تمكينهم من "عودة آمنه وكرامة دون تتبعات أمنية أو قضائية" (تونس - د ب أ)

نتنياهو هو يحدّد تمسكه بشروطه لـ «السلام» ويرفض تفكيك «الجدار»

إصابة 60 في تفجير استهدف زفاف قريب لادحلان في غزة... و«حماس» تتهم «تيارات فكرية منحرفة»

القدس - الجريدة، غزة - سمية درويش



جنود إسرائيليون يشاركون أمس، في مناورات للوحدات التابعة للجبهة الداخلية في القدس (رويترز)

بحذر معين أن ثمة تحسنا في أداء أجهزة الأمن الفلسطينية ونحن نرحب بذلك. وذكرت صحيفة معاريف في عددها الصادر أمس أن الفلسطينيين طالبوا الولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل من أجل هدم الجدار العازل، وعرض نتنياهو سياسات حكومته في جلسة استثنائية عقدت في المعارضة التي تقودها زعيمة حزب كاديما ووزيرة الخارجية السابقة سيمبي ليفني، والتي جمعت توقيع 40 عضو كنيست يطالبون بعقد الجلسة، وفي نهاية المناقشة دعم نحو 51 من نواب الكنيست بيان نتنياهو مقابل 39 رفضوه.

وقال نتنياهو إن التوصل إلى سلام إسرائيلي - فلسطيني يتوقف على القبول بخمسة شروط أسماها "أسس الإجماع القومي الإسرائيلي للسلام" مع الفلسطينيين، وهي: الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، إبرام اتفاق سلام ينهي كل دعاوى ضد إسرائيل، عدم عودة أي لاجئين فلسطينيين إلى الأراضي الإسرائيلية، أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وجود ضمانات دولية.

تفجير زفاف

من ناحية أخرى، أصيب أكثر من 60 شخصاً بينهم خمسة في حال خطر، بعد انفجار استهدف زفافاً للنشاط في حركة فتح واحد أقرباء القيادي الفتحاوي محمد دحلان، في خان يونس جنوب قطاع غزة في وقت متأخر من ليل الثلاثاء الأربعاء، وقال مصدر فلسطيني إنه بعد الانفجار القى المسلحون المهاجمون متفجرات أخرى على الحفل، وأطلقوا الرصاص في اتجاه المحققين، وروى الشهود أن الانفجار وقع أسفل المنصة التي كانت معدة للرقص لحظة صعود العريس محمود دحلان إليها. وأكد مصدر أمني تابع لحكومة "حماس"، التي تدير قطاع غزة، اعتقال ثلاثة أشخاص أعضاء في جماعة شيان مغرورين ولديهم فهم خاطئ للإسلام، مؤكداً أن الأمر "متابع على أعلى المستويات". بدورها، أكدت وزارة الداخلية في حكومة "حماس" اعتقال ثلاثة أشخاص، وأن التحقيقات

توجّهت إلى المكان واكتشفت عيوه أخرى وقامت بتفكيكها. وشدد المصدر على أن هذا الحادث "دق ناقوس الخطر، بشأن بعض الأعمال المنحرفة التي يقوم بها شيان مغرورين ولديهم فهم خاطئ للإسلام، مؤكداً أن الأمر "متابع على أعلى المستويات". بدورها، أكدت وزارة الداخلية في حكومة "حماس" اعتقال ثلاثة أشخاص، وأن التحقيقات

السبيل الوحيد لتحقيق ما يريدون". من ناحيتها، نفت جماعة "جلجت ووجدت" نصر الله في أكناف بيت المقدس، علاقتها بالانفجار، وأكدت في الوقت ذاته أن مسلحين من "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لـ"حماس"، ومن الأجهزة الأمنية يحاصرون شقة سكنية يتحصن فيها عدد من أعضائها، وحملت الجماعة في بيان نشرته

مازالت جارية معهم. واستنكرت "حماس"، في بيان، التفجير، معتبرة أنه ناتج عن "التفكير المنحرف"، منةة بكل "من يقوم بهذه الأفعال المشائنة الجعدي للبعد عن مبادئ ديننا الحنيف"، وأضافت "الحركة الإسلامية: هذه الأعمال لا تعتبر إلا عن فوضى فكرية لدى أصحابها الخاضعين لتأثيرات فكرية مشبوهة، ترى أن القوة والعنف هي

السبيل الوحيد لتحقيق ما يريدون". من ناحيتها، نفت جماعة "جلجت ووجدت" نصر الله في أكناف بيت المقدس، علاقتها بالانفجار، وأكدت في الوقت ذاته أن مسلحين من "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لـ"حماس"، ومن الأجهزة الأمنية يحاصرون شقة سكنية يتحصن فيها عدد من أعضائها، وحملت الجماعة في بيان نشرته

لا يزال بنيامين نتنياهو متمسكاً بسياسات حكومته رغم الضغوط الدولية والداخلية التي تمارس عليه، إذ جدد خلال جلسة الكنيست أمس تمسكه بشروطه الخمسة للتوصل إلى سلام، وشدد على أن إسرائيل لن تقبل أبدا تفكيك جدار الفصل العنصري.

لا يزال بنيامين نتنياهو متمسكاً بسياسات حكومته رغم الضغوط الدولية والداخلية التي تمارس عليه، إذ جدد خلال جلسة الكنيست أمس تمسكه بشروطه الخمسة للتوصل إلى سلام، وشدد على أن إسرائيل لن تقبل أبدا تفكيك جدار الفصل العنصري.

جدار الفصل

وشدد رئيس الحكومة الإسرائيلية وزعيم حزب ليكود اليميني على أن الجدار العازل سيبقى على حاله ولن يتم تفكيكه، وقال في هذا الإطار: "لنني أسمع اليوم أقوالاً تقول إنه بسبب الهدوء بالإمكان إزالة الجدار، لكن الأمر على عكس ذلك يا أصدقائي لأن الهدوء موجود بسبب الجدار، وهذا طبعاً بالإضافة إلى نشاط الجيش الإسرائيلي، وعلي أن أضرب أيضاً

«جند الله» تنفي مسؤوليتها عن تفجير غزة

● رام الله - أماني سعيد

تلوح في الأفق بوادر أزمة جديدة في العلاقات الفلسطينية الداخلية عقب توافق برلماني على استئناف عمل عزيز دويك رئيساً للمجلس التشريعي الفلسطيني، رغم ما تسميه حركة "فتح" انتهاء صلاحية الدورة الأولى للمجلس. وتوافقت الكتل والقوائم البرلمانية المختلفة بعد مشاورات مع "حماس"، على أن يكون الأحد المقبل موعداً لاستئناف هيئة رئاسة المجلس التشريعي، وعلى رأسها عزيز الدويك، عملها، وجميع أعضاء الهيئة من حركة "حماس". وقال النائب الثاني لرئيس المجلس حسن خريشة لـ"الجريدة"، إن قوى سياسية مختلفة اجتمعت في مدينة رام الله والتقت على أن يعود دويك وهيئة رئاسة المجلس إلى الدوام في مقره برام الله على أساس انتخابها عام 2006، وإلى حين عقد دورة برلمانية جديدة وانتخاب هيئة رئاسة جديدة. وشارك في الاجتماع الذي لم يضم

دويك يعود إلى «التشريعي» وبوادر أزمة جديدة



عزيز الدويك

ممثلين عن حركتي "فتح" أو "حماس" أو كتلتيهما البرلمانيتين، أو أي من أعضاء هيئة رئاسة المجلس كل من الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" و"فد" و"حزب الشعب"، وتوصلوا إلى توافقهم حسب خريشة. بعد التشاور مع "حماس" و"فتح"، وفي حين يدور الجدل حول "انتهاء صلاحية" هيئة رئاسة المجلس بسبب انتهاء الفترة الرئاسية للدورة البرلمانية التي انقضت لأجلها، أكد خريشة أنه "لا يوجد في القانون شيء اسمه انتهاء صلاحية رئاسة المجلس". وأوضح: "كان هناك دورة برلمانية جديدة يجب أن تعقد ولكن لم يحدث وتبقى رئاسة المجلس الحالية إلى حين افتتاح دورة برلمانية استثنائية". وعن أولويات عمل هيئة رئاسة المجلس التشريعي بعد استئناف عملها بدوام الدويك يوم الأحد، قال خريشة: "إن المطلوب منها الآن البدء في مشاورات حثيثة من أجل الدفع باتجاه حوار وطني جاد بمشاركة المجلس التشريعي". في المقابل، دعا أمين عام

ممثلين عن حركتي "فتح" أو "حماس" أو كتلتيهما البرلمانيتين، أو أي من أعضاء هيئة رئاسة المجلس كل من الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" و"فد" و"حزب الشعب"، وتوصلوا إلى توافقهم حسب خريشة. بعد التشاور مع "حماس" و"فتح"، وفي حين يدور الجدل حول "انتهاء صلاحية" هيئة رئاسة المجلس بسبب انتهاء الفترة الرئاسية للدورة البرلمانية التي انقضت لأجلها، أكد خريشة أنه "لا يوجد في القانون شيء اسمه انتهاء صلاحية رئاسة المجلس". وأوضح: "كان هناك دورة برلمانية جديدة يجب أن تعقد ولكن لم يحدث وتبقى رئاسة المجلس الحالية إلى حين افتتاح دورة برلمانية استثنائية". وعن أولويات عمل هيئة رئاسة المجلس التشريعي بعد استئناف عملها بدوام الدويك يوم الأحد، قال خريشة: "إن المطلوب منها الآن البدء في مشاورات حثيثة من أجل الدفع باتجاه حوار وطني جاد بمشاركة المجلس التشريعي". في المقابل، دعا أمين عام

إسرائيل تشطب مصطلح «النكبة» من الكتب المدرسية لـ «عرب الـ 48»

في خطوة استفزازية جديدة تستهدف "عرب 1948" الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، وبعد نحو أسبوع على قرار شطب الأسماء العربية للمدن من الإشارات المرورية في إسرائيل، أعلن وزير التربية الإسرائيلي جديعون ساعر أمس، أن تعبير "النكبة" الذي يدل على قيام دولة إسرائيل في عام 1948 وتهجير الفلسطينيين من مدنهم وقراهم، سيشطب من الكتب المدرسية المخصصة للعرب الإسرائيليين.

وقال ساعر في بيان إن قرار إدراج هذا التعبير قبل سنوات عدة في التعليم الموجه إلى العرب الإسرائيليين شكل خطأ يصحح في الكتب المدرسية المقبلة التي يتم الإعداد لها حالياً، مضيفاً: "لا سبب لاعتبار قيام دولة إسرائيل كارثة في برنامج تربوي رسمي". وقال المتحدث باسم وزير التعليم إسرائيل توتينو: "بعد دراسة المسألة مع خبراء التعليم تقرر حذف كلمة النكبة، لا يمكن تصور أن نتحدث عن إقامة الدولة اليهودية في إسرائيل باعتبارها نكبة". وكانت لجنة حكومية قد أقرت يوم الأحد صيغة لمشروع القانون المثير للجدل حول النكبة، وتعتبر الصيغة التي تم التوافق عليها نسخة مخففة من مشروع قانون اقترحه وزير الخارجية الإسرائيلي زعيم "إسرائيل" بينيتا القومي العنصري أفيغدور ليبرمان، كان ينص على اعتبار الأحتفال بذكرى "النكبة" مخالفة

في خطوة استفزازية جديدة تستهدف "عرب 1948" الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، وبعد نحو أسبوع على قرار شطب الأسماء العربية للمدن من الإشارات المرورية في إسرائيل، أعلن وزير التربية الإسرائيلي جديعون ساعر أمس، أن تعبير "النكبة" الذي يدل على قيام دولة إسرائيل في عام 1948 وتهجير الفلسطينيين من مدنهم وقراهم، سيشطب من الكتب المدرسية المخصصة للعرب الإسرائيليين.

وقال المتحدث باسم وزير التعليم إسرائيل توتينو: "بعد دراسة المسألة مع خبراء التعليم تقرر حذف كلمة النكبة، لا يمكن تصور أن نتحدث عن إقامة الدولة اليهودية في إسرائيل باعتبارها نكبة". وكانت لجنة حكومية قد أقرت يوم الأحد صيغة لمشروع القانون المثير للجدل حول النكبة، وتعتبر الصيغة التي تم التوافق عليها نسخة مخففة من مشروع قانون اقترحه وزير الخارجية الإسرائيلي زعيم "إسرائيل" بينيتا القومي العنصري أفيغدور ليبرمان، كان ينص على اعتبار الأحتفال بذكرى "النكبة" مخالفة

العامه وموظفي المجلس لا يستطيعون أن يقدموا أي شيء إلى الدويك بصفته رئيساً للمجلس بل ستعاملوا معه ككاتب. وأشار إلى أن "الخلفية عند حماس هي خلفية سياسية تقود إلى خطر كبير في الضفة، فحماس تعتبره أنه رئيس حتى نهاية ولاية التشريعي، معتبرة أن الشرعية تبقى فقط عند الانتخابات التشريعية".

مصر: محطة تصدير الغاز لإسرائيل «شوكة» في قلب سيناء



جانب من إحدى التظاهرات في القاهرة، المعارضة لتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل (أرشيف)

المخلفات الضارة في خزانات باطن الأرض، وهو ما يهدد بتلويث الخزان الجوفي للمياه الذي يعتمد عليه سكان المنطقة في حياتهم وزراعتهم، مشيرين إلى وجود عدة شواهد على تلوث المنطقة، ومن بينها جفاف الأشجار المحيطة بالمحطة.

ويثير وجود المحطة العديد من الاحتجاجات السياسية من المعارضة المصرية الراضة لتوصيل الغاز إلى إسرائيل، إضافة إلى الكثير من المخاوف البيئية، إذ كشف مواطنون ممن يقطنون بالقرب من المحطة عن تصريف المحطة لكميات كبيرة من

الأرض خشية أي عمليات استهداف، في حين تتزود المحطة بالمياه النقية للشرب من خلال بلدية الشيخ زايد، حيث يتم تزويدها بنحو 200 صهريج للمياه، في حين يعاني السكان المحليون نقصاً حاداً في مياه الشرب.

نقص مياه الشرب

وتقع غزة التحكم بالمحطة تحت

إطلاق سراحها. ولا يقتصر تأمين المحطة على الأجهزة الأمنية المصرية فقط، فقد أوكلت إدارة المحطة التابعة لشركة "شرق المتوسط" التي يملكها رجل الأعمال المصري المعروف بشراكتها مع الإسرائيليين حسين سالم، عمليات الحراسة داخل أسوار المحطة إلى شركة متخصصة، في حين استعانت بمخصصي أتم من البدو لتعقب أي محاولة للاقترب من أسوار المحطة، ويقاضي هؤلاء القصاصون رواتب شهرية تصل إلى 1500 جنيه (نحو 300 دولار) فضلاً عن المبالغ "سخية" التي تدفع لبعض شيوخ القبائل ممن تقع المحطة في مناطق نفوذهم، لضمان "تأمين" المحطة ضد أي خطر محتمل، كما لا يسمح لأي شخص بالاقتراب من الشاطئ المواجه للمحطة، ولا يسمح كذلك لمراكب الصيد بالاقتراب من الساحل المواجه للمحطة. وعلى رأس الطريق الرئيسي المؤدي إلى المحطة، تمسك قوات حفظ السلام متعددة الجنسيات الموجودة بعد تطبيق اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، للتأكد من إخلاء القطاع الثالث من سيناء من أي وجود

خشية الملاحقة

شجرة مثمرة في الموقع، تم إبلاغ القبائل أن هذه الأرض ستخصص لإقامة بئر لاستخراج الغاز الطبيعي، واستغرق الأمر عدة سنوات ليكتشف الجميع أن تلك المحطة تستخدم لضخ الغاز إلى إسرائيل، الأمر الذي أثار حفيظة أبناء القبائل، الذين أعربوا عن رفضهم لاستخدام أراضيهم في "تغذية" إسرائيل بالطاقة لتستخدمه ضد الفلسطينيين، أو على الأقل لخدمة من احتلوا سيناء مدة 15 عاماً حتى تم تحريرها ثانياً في عام 1982، وقال بعض أبناء القبائل لـ "الجريدة" إنهم لو كانوا يعلمون أن أرضهم ستستخدم لهذا الغرض ما وافقوا منذ البداية.

شجرة مثمرة في الموقع، تم إبلاغ القبائل أن هذه الأرض ستخصص لإقامة بئر لاستخراج الغاز الطبيعي، واستغرق الأمر عدة سنوات ليكتشف الجميع أن تلك المحطة تستخدم لضخ الغاز إلى إسرائيل، الأمر الذي أثار حفيظة أبناء القبائل، الذين أعربوا عن رفضهم لاستخدام أراضيهم في "تغذية" إسرائيل بالطاقة لتستخدمه ضد الفلسطينيين، أو على الأقل لخدمة من احتلوا سيناء مدة 15 عاماً حتى تم تحريرها ثانياً في عام 1982، وقال بعض أبناء القبائل لـ "الجريدة" إنهم لو كانوا يعلمون أن أرضهم ستستخدم لهذا الغرض ما وافقوا منذ البداية.

حراسة كثيفة

هذا البناء الذي تحول بفعل الحراسة الكثيفة داخل أسواره وخارجها إلى ما يشبه "الحصن" ظل لسنوات "مجهولاً" بالنسبة إلى المصريين من أبناء سيناء والقبائل التي تقبع بالقرب منه، فعندما بدأ بناؤه على أرض خاصة بإحدى القبائل، وتم تعويضها بمبلغ 300 جنيه (أقل من 60 دولاراً)، عن كل

ترزح المحطة الخاصة بضخ الغاز المصري إلى إسرائيل في قلب شبه جزيرة سيناء، إذ تحيط بها إجراءات أمنية مشددة، يشارك فيها بعض شيوخ القبائل مقابل مبالغ مالية.

حراسة كثيفة داخل الأسوار وخارجها... ومبالغ سخية لشيوخ القبائل لتأمينها